الثاني ضعيف قاله في الفتوحات وتوجف المدينة
يومئذ ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة الا
خرج اليه فتنفي المدينة يومئذ خبثها كما ينفي الكير
خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ويكون
اخر من يخرج اليه النساء حتى ان الرجل ليرجع الى امه
وبنته واخته وعمته فيوثقهن ربطا مخافة
ان يخرجن اليه وفي رواية يوم الخلاص وما يوم
الخلاص قاله ثلاث مرات يحي الدجال فيتصعد
احدا فينظر الى المدينة ويقول لاصحابه الا ترون
لهذا القصر الابيض يعني مسجد احمد تنبيه هذه
من معجزاته صلى الله عليه وسلم واخباره منه بان مسجده
يرفع ويبيض بالجص لانه في زمنه كان مبنيا
بالجريد وقد وقع ما اخبر به فان مسجده الشريف
يرى ابيض من مسافة بعيدة ومناره تلمع
بياضا ولعل اخر وجه قريب فيرى هذا البناء والله اعلم

ثم ياتي

ثم ياتي المدينة فيجد بكل نقب من انقابها ملكا
بيده سيف مصلتا فيأتي سبخة الجرف وفي لفظ هذه
السبخة بنز اعرفناه فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة
ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق
ولا فاسقة الا خرج اليه فتخلص المدينة وذلك يوم
الخلاص رواه احمد والحاكم عن محجن بن الادرع فقالت
ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله فاين العرب يومئذ
قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم
المهدي رجل صالح فبينما هو يؤمهم اذ نزل عيسى ابن مريم
فرجع ذلك الامام ينكص على عقبيه يمشي القهقرى
ليتقدم عيسى يضع كفيه على منكبيه ثم يقول له
تقدم فصل فانها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم
فاذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب فيفتح ووراءه
الدجال معه سبعون الفا من اليهود كل واحد منهم
متقلد سيفا وساج فاذا نظر اليه عيسى انماع كما
ينماع الرصاص في النار فيمشي اليه ليقتله فلا يجد
بدا فيطعنه في حربته فيقتله ثم يهزم الله اليهود
فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي الا
انطق الله ذلك الشيء لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا
دابة الا الغرقد فانه من شجرهم لا ينطق الا قال
يا عبد الله المسلم هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله
الا هذا الشجر الغرقد فانه من شجرهم فاذا فرغ
من قتلهم اقام في الناس خمس سنين ليس بين
اثنين عداوة ثم يرسل الله تعالى ريحا باردة من قبل
الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال
ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل
في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى
شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون
معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول
الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة
الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ
في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا
ثم ينفخ فيه فيصعق ثم يرسل الله او قال ينزل الله
مطرا كانه الطل او الظل فتنبت منه اجساد الناس
ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال
يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون
قال ويقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار
وواحد الى الجنة فذلك يوم يجعل الولدان شيبا
وذلك يوم يكشف عن ساق وهو يوم عصيب
قال فذاك يوم القيامة الذي كان مقداره خمسين الف سنة
فيما يذكر فيما بين خلق السماوات والارض الى ان
يقضى بين الخلق ويفرغ منه ثم يساق اهل الجنة
الى الجنة واهل النار الى النار

Copyright © King Saud University